تونس تشارك في الدورة الثانية والثلاثين للمجلس التنفيذي للايسيسكو

شاركت تونس مؤخرا في الدورة الثانية والثلاثين للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم "الايسيسكو" بوفد يقوده السيد الطيب البكوش وزير التربية.

وألقى وزير التربية في الجلسة الافتتاحية كلمة ثمن فيها الجهود التي تبذلها منظمة الايسيسكو في سبيل تعزيز روابط الإخوة والتواصل بين الدول الإسلامية ونشر ثقافة التعاون والتضامن وقيم التسامح والاعتدال والوسطية بين شعوبها.

ودعا إلى إعادة النظر في المناهج والبرامج التربوية حتى تكون ملائمة لروح الشباب في إطار المواطنة والحرية والمسؤولية.

وأكد أيضا على إيلاء مزيد من العناية لتكوين المربين الأكفاء القادرين على تنمية الملكات الفكرية والنقدية لدى التلاميذ، فضلا عن إعادة التفكير في دور الفضاء المدرسي وخاصة مجلس المؤسسة حتى يكون فضاء

للتدرب على الممارسة الديمقراطية وعلى قبول الرأي المخالف ومكانا لنشر ثقافة حقوق الإنسان.

كما شدد الوزير على أهمية تكاتف الجهود لبلورة رؤية إستشرافية مستقبلية للنهوض بقطاعات التربية والعلوم والثقافة والاتصال باعتبارها مضامين أساسية لخطة عمل الايسيسكو للسنوات 2013 - 2015 .

وابرز وزير التربية في ختام تدخله أن تونس التي تعيش على وقع ثورة الحرية والكرامة وتستعد لإعادة رسم نظامها السياسي والدستوري تعول كثيرا على التعاون مع كل الأطراف المعنية بقطاعات التربية والعلوم والثقافة والاتصال بما يعزز قيم العدالة الاجتماعية والمساواة والحوار ويضمن المشاركة الفاعلة والمبدعة لمختلف مكونات المجتمع وخاصة الشباب والمرأة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

وأعرب كل من المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ورئيس المجلس التنفيذي للايسيسكو عن مشاعر التعاطف والمساندة لتونس بعد التحولات العميقة التي شهدتها وحرصهما على دعمها في تجسيم كافة الأهداف التي ترمى لها ثورة الحرية والكرامة من ازدهار وتقدم وعدالة ومساواة.

وشارك وزير التربية من جهة أخرى في أشغال المائدة المستديرة حول "دور الشباب في تثبيت قيم المواطنة وصيانة حقوق الإنسان في العالم الإسلامي ".

وأكد خلال هذا اللقاء أن الشباب هو الثروة الحقيقية لمجتمعاتنا العربية والإسلامية ولابد من إيجاد الأطر المناسبة لتمكنيه من الحوار حتى تتفتق مواهبه ويساهم في بناء مستقبل بلداننا.